

براعم الجوادين
مجلة شهرية تعنى بشؤون الطفل العدد ٥٦-٥٧ السنة الخامسة
زي القعدة - زي الحجة ١٤٣٦ هـ / أيلول ٢٠١٥م
برَحيلكَ أنفجَعَتِ الأمَّة
سيّدي ياجوادَ الأئمَّة
الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة البحوث والدراسات/ وحدة الطفولة



كلمة العدد

أحبابنا البراعم..

ها نحن نستقبل سنة دراسية جديدة بعد انقضاء العطلة الصيفية.. وهي مرحلة جديدة علينا أن نحافظ فيها على نجاحنا الذي حققناه في السنة الماضية وأن نبقى متفوقين في كل شيء.. ولعل أحدنا كان طريقه متعثراً نحو النجاح فاحتاج إلى خوض امتحانات الدور الثاني لينتقل إلى المرحلة التالية..

وهنا نقول لهم: لابد من الاستفادة من أخطائنا السابقة وأن نجد ونجتهد أولا بأول بمراجعة الدروس وإنجاز الواجبات المدرسية كي نضمن النجاح من الدور الأول ومن ثم يمكننا أن نتمتع ونستفيد من العطلة الصيفية كلها من دون قلق.

أصدقاءنا..

تذكروا أن النجاح والتفوق ليس في الدراسة فحسب، بل علينا أن نسجل التفوق في أخلاقنا وتعاملنا ونظافة مظهرنا وفوق هذا وذاك.. تفوقنا في بر الوالدين وطاعتهما لأن في ذلك رضا الله تعالى.

صوت المسجد



الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِينًا

صدق الله العلي العظيم / المائدة ٣

أيها المؤمنون الصغار:

الدين نعمة الباري علينا لأنه مجموع القوانين والأحكام المتمثلة بالعقائد، والفقه، والآداب، والأخلاق، التي أنزلها الله تعالى على نبيه محمد ﷺ وأمره بتبليغها للناس للتمسك بها وتطبيقها، لينعموا بحياة طيبة هانئة في الدنيا والآخرة.

أخي المؤمن أختي المؤمنة:

لما جاء الأمر الإلهي في تنصيب علي ابن أبي طالب ﵇ وصياً للنبي الخاتم ﷺ أنزل الله تعالى قوله(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ)، أي أن هذا الدين قد اكتمل بهذه الولاية، ومن ينكرها فقد أنكر أمر الله تعالى وعبث بتعاليم دينه، وهذا شيء يبغضه عزّ وجل، فهل يصح أن نصلي صلاة واحدة وننكر الأربع الباقية؟!، قطعاً لا، لذلك نحن نتمسك بولاية أميرنا علي ﵇ لنأتي بتطبيق ديننا كاملاً غير منقوص، ومن ثم نكسب رضا الله تعالى.



المعجزة



المعجـزة كل أمر تعجز الناس عن تحقيقه لاسـتحالته، ولكنه يتحقق على يد الأنبياء والرسـل والأوصيـاء بأمرٍ من الله تعالى ليكون دليلاً على صدق دعوتهم ودحضاً للكفار والمعاندين، فحين استشهد الإمام الرضا عليه السلام واعترض البعض على إمامة ابنه الإمام الجواد عليه السلام لأنه ابن سبع أو ثمان سنوات تقريباً، كانت معجزته علمه الذي عجز العلماء الكبار على الإتيان بمثله أو إبطاله، فقد كان يجيب على أسئلة المتوافدين منهم لاختباره بأجوبة علمية مستدل عليها بالقرآن الكريم وسنة النبي صلـى الله عليه وآله، حتى أنه قال لأحدهـم: إن الله أخذ في الإمامة كما أخذ في النبوة. أي أعطى الإمام عليه السلام


كما أعطى النبي ﷺ. قال: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾، وقال: ﴿وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾، فقد يجوز أن يعطى الحكم ابن أربعين سنة ويجوز أن يعطيه الصبي)، كما خطب بالناس قائلاً: أنا محمّد بن عليّ الرّضا، أنا الجواد أنا العالم بأنساب الناس في الأصلاب، أنا أعلم بسرائركم وظواهركم وما أنتم صائرون إليه، علم منحنا به من قبل خلق الخلق أجمعين وبعد فناء السماوات والأرضين.
وبهذه المعجزة لم يستطع أحد أن ينكر إمامته حتى استشهد مسموماً في آخر شهر ذي القعدة عام ٢٢٠ للهجرة.

باقر العلوم

قصة وسيناريو / رغد عزيز




شهدت طفولته واقعة الطف الأليمة، إذ رأى
بعينه جده الحسين يقتل ،وبني هاشم والأنصار،
ثم شهد مع أبيه ما جرى بعد المعركة
من سبي النساء، ورحلة الأسر الموجعة
ووقوف عمته زينب عليها السلام أمام الملعون يزيد.
أكثر من ثلاثين عاماً من عمره كان شاهداً على
مضايقة الأمويين لأبيه الإمام السجاد عليه السلام حتى
قتله عبد الملك بن مروان بالسم ومات شهيداً.
عاصر إمامنا الباقر خمسة من ملوك بني أمية،
أولهم الوليد وسليمان ويزيد وهشام وجميعهم
أولاد عبد الملك كما عاصر عمر بن عبد العزيز.

نبكي إمامنا لأنه حجة الله

بمن أوصى الإمام السجاد (ع) بأمر الإمامة من بعده.

بابنه الإمام محمد الباقر (ع).

نبكي إمامنا لأنه وارث علم رسول الله ﷺ

ما معنى(أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما.

كانت السماء رتقاً لا تنزل القطر، وكانت الأرض رتقاً لا تخرج النبات.

نبكي إمامنا لأنه العابد الخاشع

هكذا يا أبا جعفر تبكي تضرعا وخشية من خالقك.

نبكي إمامنا: لأنه السخي الكريم

يا سلمى: ما حسنة الدنيا إلا صلة الإخوان والمعارف


نبكي إمامنا لأنه الهادي والمرشد إلى رضوان الله تعالى
إذا أنعم الله عليك بنعمة فقل الحمد لله وإذا أحزنك أمر فقل لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وإذا أبطأ عليك الرزق فقل استغفر الله
نعم إنه مظلوم لأن شرار الناس حاربوه وقتلوه و لم يعرفوا حق قدره
ولكن كل مسلم يعرف الله ورسوله يعرفه ويقدره، لذلك نحن نبكيه.



رحلة معرفية

المتحف الطبيعي

العم مستكشف: أحبابي رحلتنا لهذا العدد جميلة ومفيدة.

الأطفال: شوقتنا، ترى إلى أين سنذهب؟

العم: إلى متحف التاريخ الطبيعي في جامعة بغداد الذي تأسس في ٢ أيار عام ١٩٤٦ والذي كان عبارة عن بيت صغير تطور مع الزمن إلى أن أصبح أحد المعالم المهمة في عراقنا الحبيب.

لينا: ومن أين اكتسب أهميته؟

العم: لامتيازه بالسمة العلمية التي يسعى لايصالها إلى زواره، من خلال نماذج يعود عمر بعضها الى مائة سنة، وكلها قد صنعت بمهارة وإتقان حتى بدت وكأنها حقيقية.



ماجد: ويا ترى ما هذه النماذج؟

العم: أنها متنوعة كالإنسان القديم وبيئته، وعالم النباتات، والحيوانات البرية والمائية، وبعض الظواهر الطبيعية.

نبيل: ومن أين حصل عليها؟

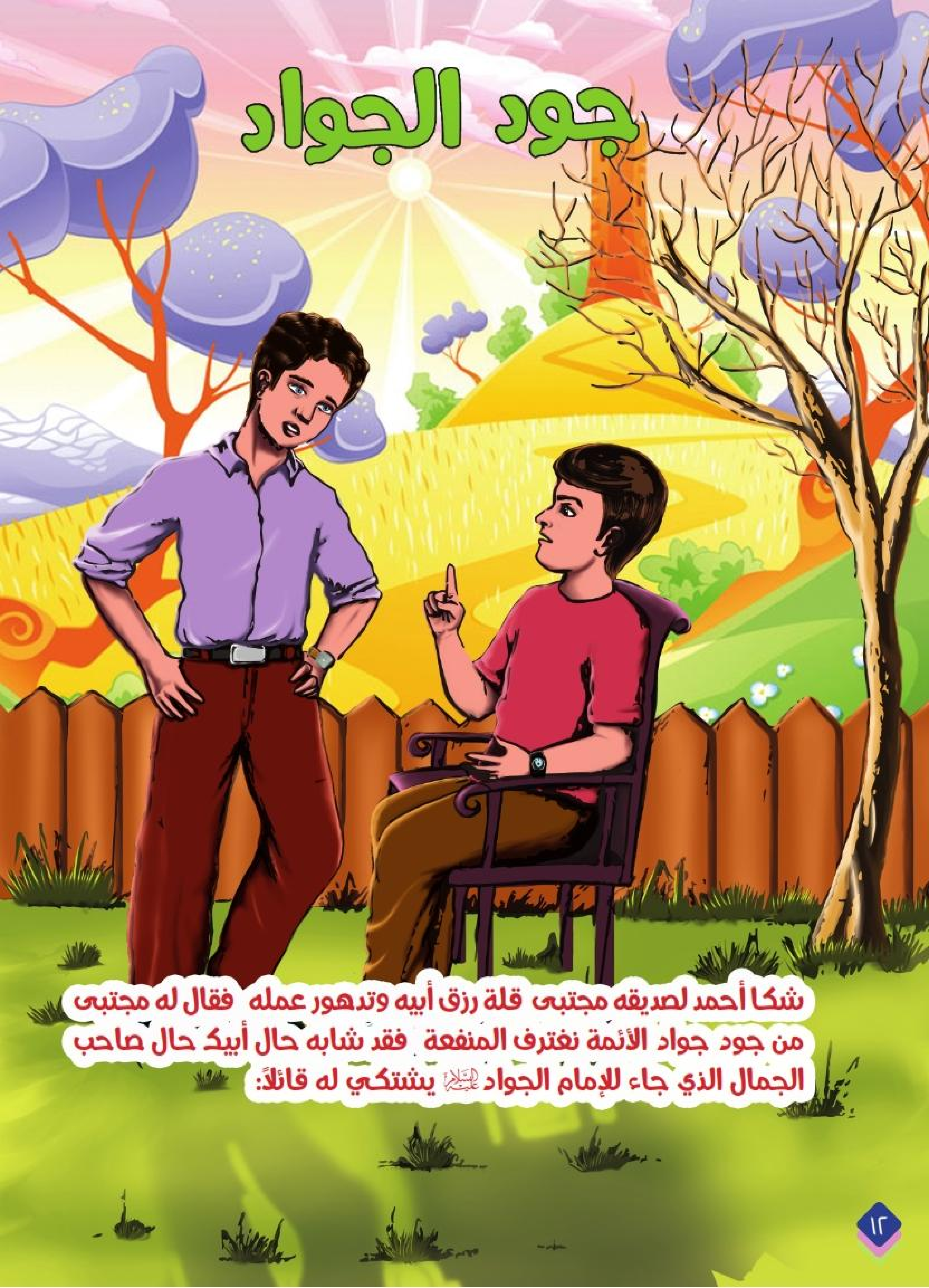
العم: يقوم كادر المتحف بالسفرات لمختلف المناطق لجمع النماذج، إضافة إلى النوادر التي امتلكها المتحف من خلال الهدايا التي وصلت إليه منذ تأسيسه.

ماجد: ومن هم ضيوف المتحف؟

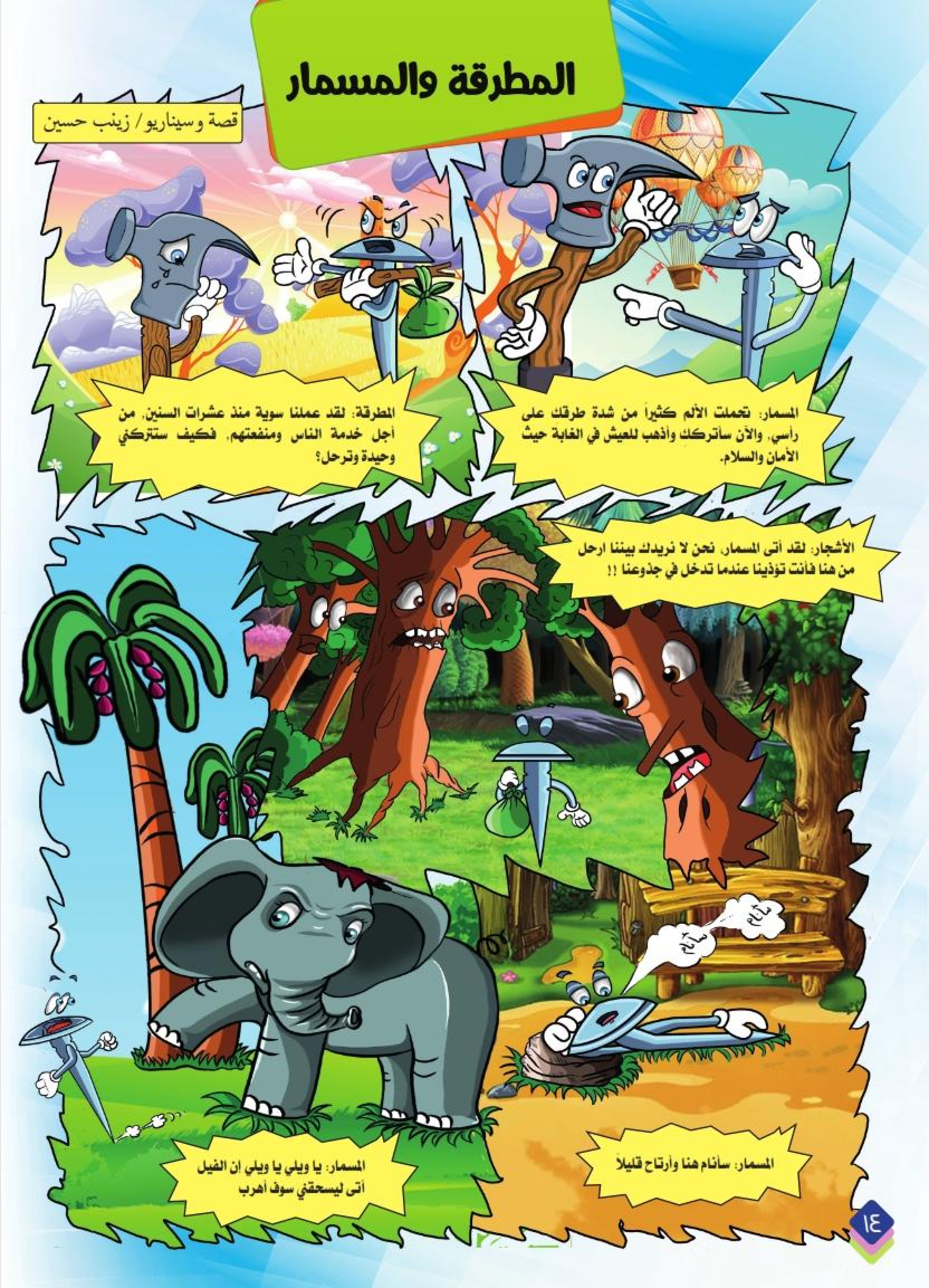
العم: يزور المتحف رواد المنتديات الشبابية في جميع محافظات العراق عبر سفرات تنظمها وزارة الشباب والرياضة، فضلاً عن استقبال طلبة (رياض الأطفال، والابتدائية، والمتوسطة، والإعدادية)، عن طريق السفرات المدرسية التي تنظمها إدارات المدارس، كما يزوره ضيوف ووفود من دول أجنبية كالباحثين، والمثقفين.

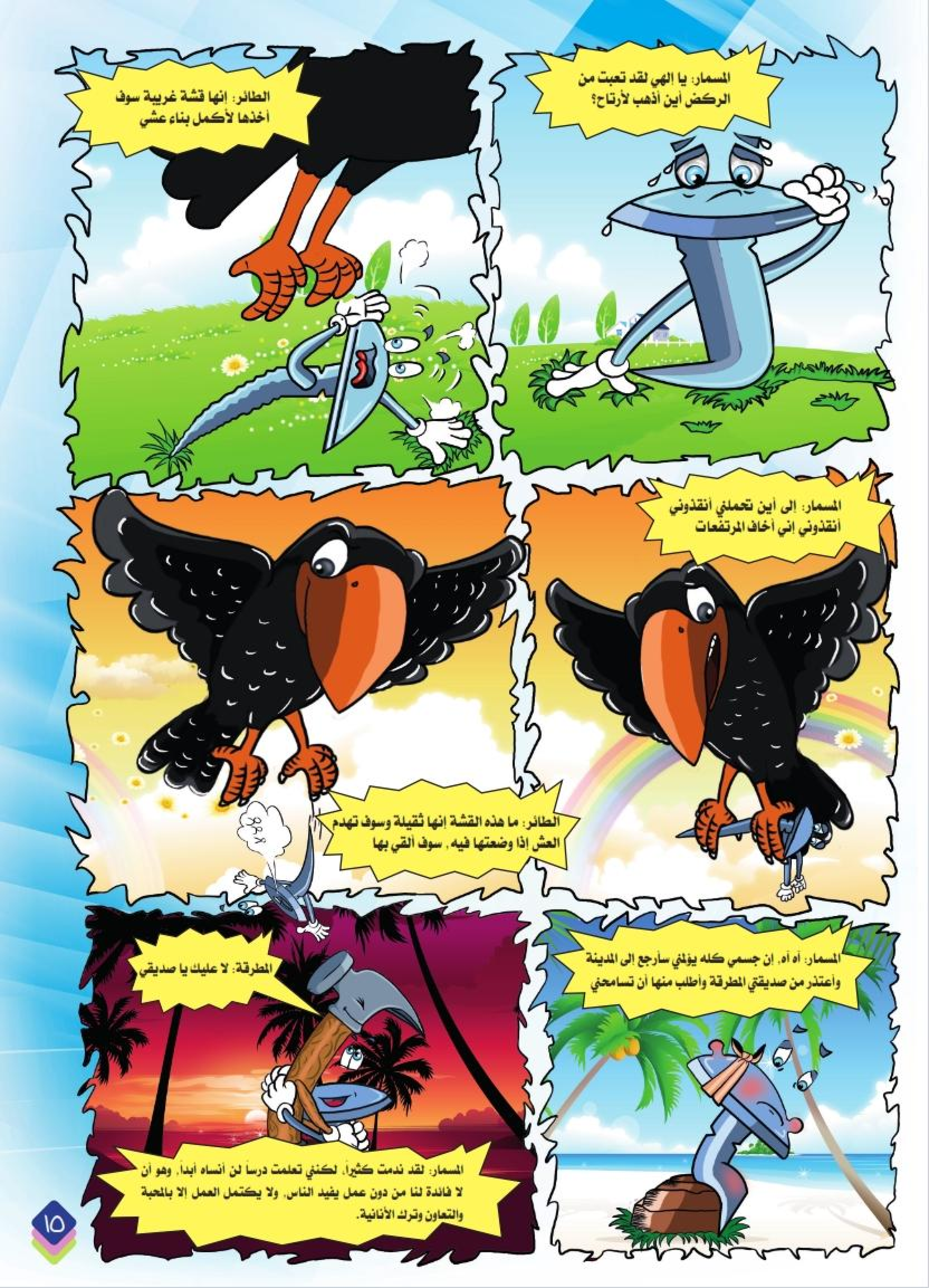
الأطفال: إذاً يتسنى لكل التلاميذ رؤيته فما عليهم إلا أن يطلبوا من إدارة مدرستهم تنظيم سفرة له.

العم: نعم، ومن لم يوفق في زيارته الآن ليجتهد حتى يدخل جامعة بغداد فيتسنى له رؤيته كل يوم.


جود الجواد
شكا أحمد لصديقه مجتبى قلة رزق أبيه وتدهور عمله فقال له مجتبى
من جود جواد الأئمة نغترف المنفعة فقد شابه حال أبيك حال صاحب
الجمال الذي جاء للإمام الجواد عليه السلام يشتكي له قائلاً:


يا جواد الأئمة لقد حملتك من المدينة إلى الكوفة وها قد قاربنا على الوصول لذلك أود أن أشكو لك قلة رزقي
سبحان الله أما علمت أنه لا ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العباد .
تأمل أحمد بهذه القصة وقال سبحان الله متى ما احترنا في أمر وجدنا حله عند أئمتنا الأطهار صلوات الله عليهم وكيف لا وهم خلفاء النبي وأوصياؤه.. صدقت يا مولاي فقد قال عزّ وجل لعباده (لئِن شَكَرْتُم لَأزيدنّكُم).


المطرقة والمسمار
قصة وسيناريو/ زينب حسين
المسمار: تحملت الألم كثيراً من شدة طرقك على رأسي، والآن سأتركك وأذهب للعيش في الغابة حيث الأمان والسلام.
المطرقة: لقد عملنا سوية منذ عشرات السنين، من أجل خدمة الناس ومنفعتهم، فكيف ستتركني وحيدة وترحل؟
الأشجار: لقد أتى المسمار، نحن لا نريدك بيننا ارحل من هنا فأنت تؤذينا عندما تدخل في جذوعنا !!
المسمار: سأنام هنا وأرتاح قليلاً
المسمار: يا ويلي يا ويلي ان الفيل أتى ليسحقني سوف أهرب


المسمار: يا إلهي لقد تعبت من الركض أين أذهب لأرتاح؟
الطائر: إنها قشة غريبة سوف أخذها لأكمل بناء عشي
المسمار: إلى أين تحملني أنقذوني أنقذوني إني أخاف المرتفعات
الطائر: ما هذه القشة إنها ثقيلة وسوف تهدم العش إذا وضعتها فيه. سوف ألقي بها
المسمار: آه آه. إن جسمي كله يؤلمني سأرجع إلى المدينة وأعتذر من صديقتي المطرقة وأطلب منها أن تسامحني
المطرقة: لا عليك يا صديقي
المسمار: لقد ندمت كثيراً. لكنني تعلمت درساً لن أنساه أبداً. وهو أن لا فائدة لنا من دون عمل يفيد الناس. ولا يكتمل العمل إلا بالمحبة والتعاون وترك الأنانية.

فرحان في السوق حيران !!

هذه أم هذه ، إنني حيران،
حسناً سآخذ اثنين

ما لكَ بهما معاً؟!

لأنني أحتاجهما

يا ألهي ما هذا؟ توجد أغراض
كثيرة، لأتصل بفرحانة.

نعم يا زوجي العزيز تسوق،
حتى نُعلم الجميع بذلك

ولكني لا أمتلك نقوداً

فلماذا تتصل أذاً، تصرف يا
فرحان

حسناً سأستخدم ذكائي

ماذا أضع بعد، لا أعرف

هيييييي أنت لقد اختنقنا.

هذا يكفي، نعم أنه على قدر احتياجنا وإمكانيتنا

ههههة، نحن معتادون على
التسوق بكثرة


حسناً وصلت إلى النهاية، والآن سأرجع كل شيء في مكانه


لأنشر هذه الصورة على الفيس بوك حتى يراني الجميع
نحن للاستخدام وليس للصور التذكارية


ما الذي تفعله، تصرفك غير لائق، فما شأن الفيس بوك بمشترياتك


أين وضعنا فرحان؟ أنه ليس المكان الصحيح لنا


يا فرحان لقد أخذت غطاء رأس صاحبي معك


غريب أنت يا فرحان نحن مواد تنظيف كيف تضعنا مع المشروبات الغازية


أهربوا، أنها فرصتنا، لنعود لأماكننا بأنفسنا أفضل لنا.

هاااا، ترى
وما الذي فعلته؟

أنتَ مطرود فلقد أحدثت فوضى
في المكان يا فرحان.

لك أكثر من ساعتين تدور حول
نفسك دون فائدة

مغلق بوجه فرحان

لا تعود إلى هنا
ثانياً أبداً

ولكن فرحانة تستطيع الدخول
أليس كذلك؟؟



حكمة العدد

أكرم الحسب حُسن الخلق

الأشياء جميلة من حولنا لكننا نشير لبعضها فنقول أنها الأجمل، كذلك هي حسنة لكننا نشير لبعض منها بأنها الأحسن، كقولنا أجمل الزهور زهرة النرجس، ومن معاني الحسب هو الشَّرَفُ في الفِعل، أي كل عمل يفعله الإنسان يدفع الناس إلى تكريمه وتقديره واحترامه، لذلك كل عمل فيه رضا الله تعالى أولاً ثم الناس هي أفعال كريمة يستحق الإنسان عليها التقدير والاحترام ولكن إمامنا علي ابن أبي طالب عليه السلام يشير إلى أكرمها وهو حُسن الخلق، لذلك أيها الأصدقاء فلنحرص على تطبيق أكرم الحسب إلا وهو حُسن الخلق.





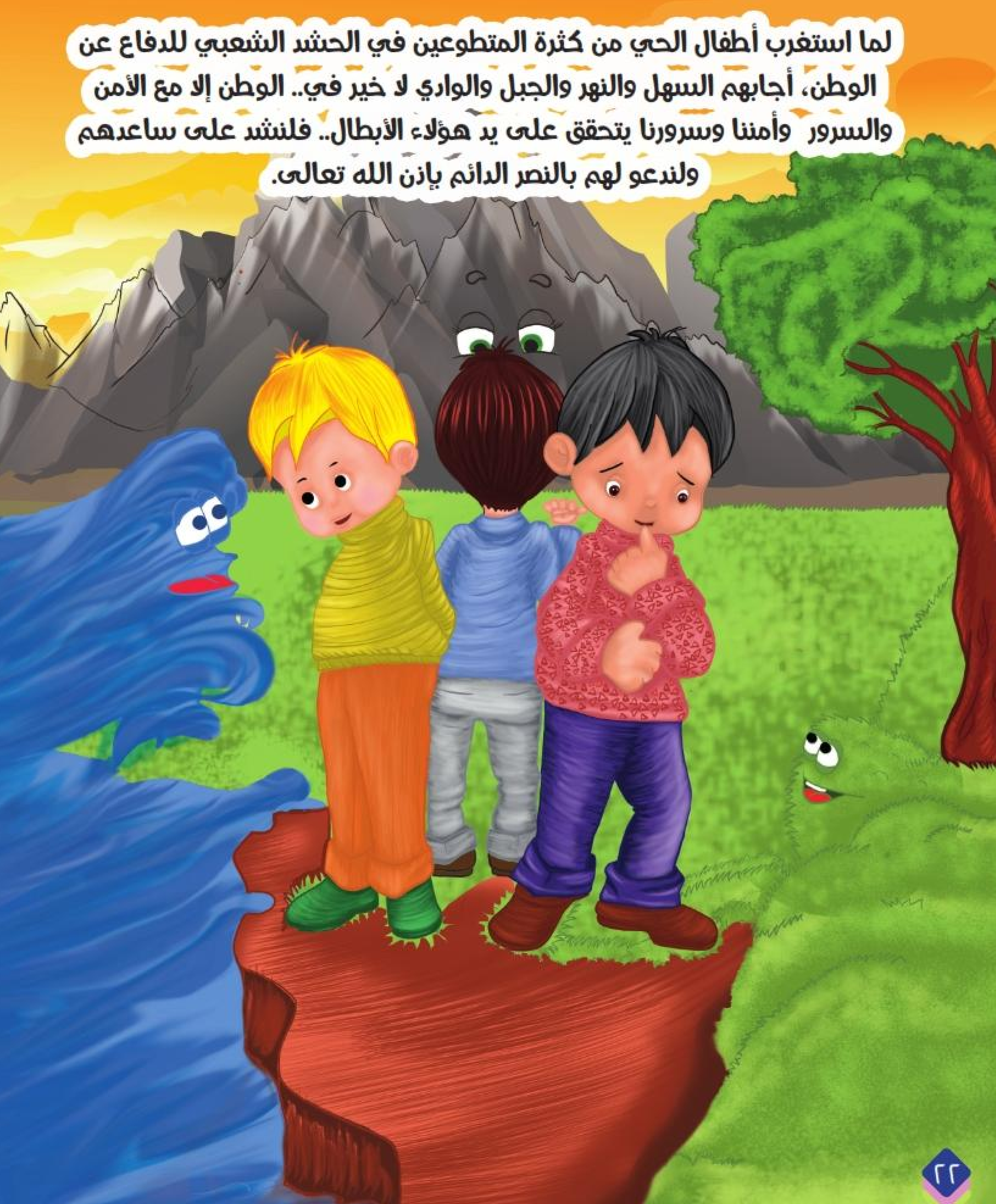
سورة براءة
﴿بَراءةٌ مِنَ اللهِ وَرَسولِهِ إلى الَّذينَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِكينَ﴾
استمر عناد المشركين طويلا على نبذ الدين الإسلامي، فأنزل الله تعالى في السنة التاسعة للهجرة سورة براءة على النبي ﷺ وأمره بتبليغها إلى المشركين، دهش جميع المسلمين عند سماعهم السورة الكريمة لما بها من توعد وتحذير للمشركين.
نزلت السورة بلا بسملة.. أيعني ذلك وعيداً للمشركين؟
سمعت علياً عليه السلام يقول: لأن بسم الله للأمان والرحمة، ونزلت براءة لرفع الأمان
وهكذا.. أخذ أمير المؤمنين عليه السلام الآيات النازلة ليُبلّغ بها المشركين.



لقد أراد النبي ﷺ أن يدرك الناس جميعاً أن اختياره لعلي عليه السلام ليس بسبب كونه ابن عمه..
بل هوَ أمرٌ من الله تعالى.
أمرتُ أن لا يبلغ الا أنا أو رجل مني
نعم يا رسول الله ﷺ.. فعلي منك ومن أهل بيتك
صدق الله إذ قال فيك: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾
علي هو المبلغ عن رسول الله بأمر من الله تعالى.. البارئ اختار علياً مبلغاً عن رسوله ولا أحداً سواه ..

حُب الوطن

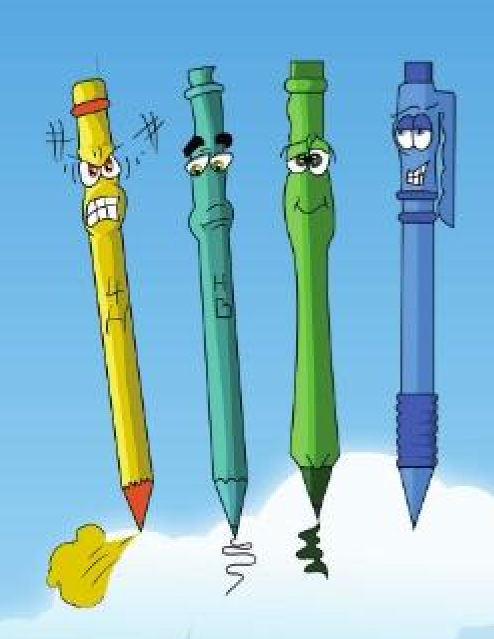
لما استغرب أطفال الحي من كثرة المتطوعين في الحشد الشعبي للدفاع عن الوطن، أجابهم السهل والنهر والجبل والوادي لا خير في.. الوطن إلا مع الأمن والسرور وأمننا وسرورنا يتحقق على يد هؤلاء الأبطال.. فلنشد على ساعدهم ولندعو لهم بالنصر الدائم بإذن الله تعالى.





فريق الامتياز

العودة إلى المدرسة



كل عام وانتم بألف خير أصدقاءنا الطلاب بمناسبة حلول العام الدراسي الجديد، فها نحن نـرى الجميع مقبلين عليها بلهفة وفرحة، يتسـابقون مع الريح من أجل الوصول إليها، بعد أن أخذ كل منهم مستلزماته الشخصية من حقائب وملابس، فاستخدمونا نحن أسباب نـجاحهم، وبدورنا نقول لكم قد جددنا العهد معكم..

قال الكتاب: لكم عندي مثل كل عام علوم كثيرة - مفيدة - مثيرة.

قال القلم: وأنا بدوري سأنقلها لكم بكل أمانة

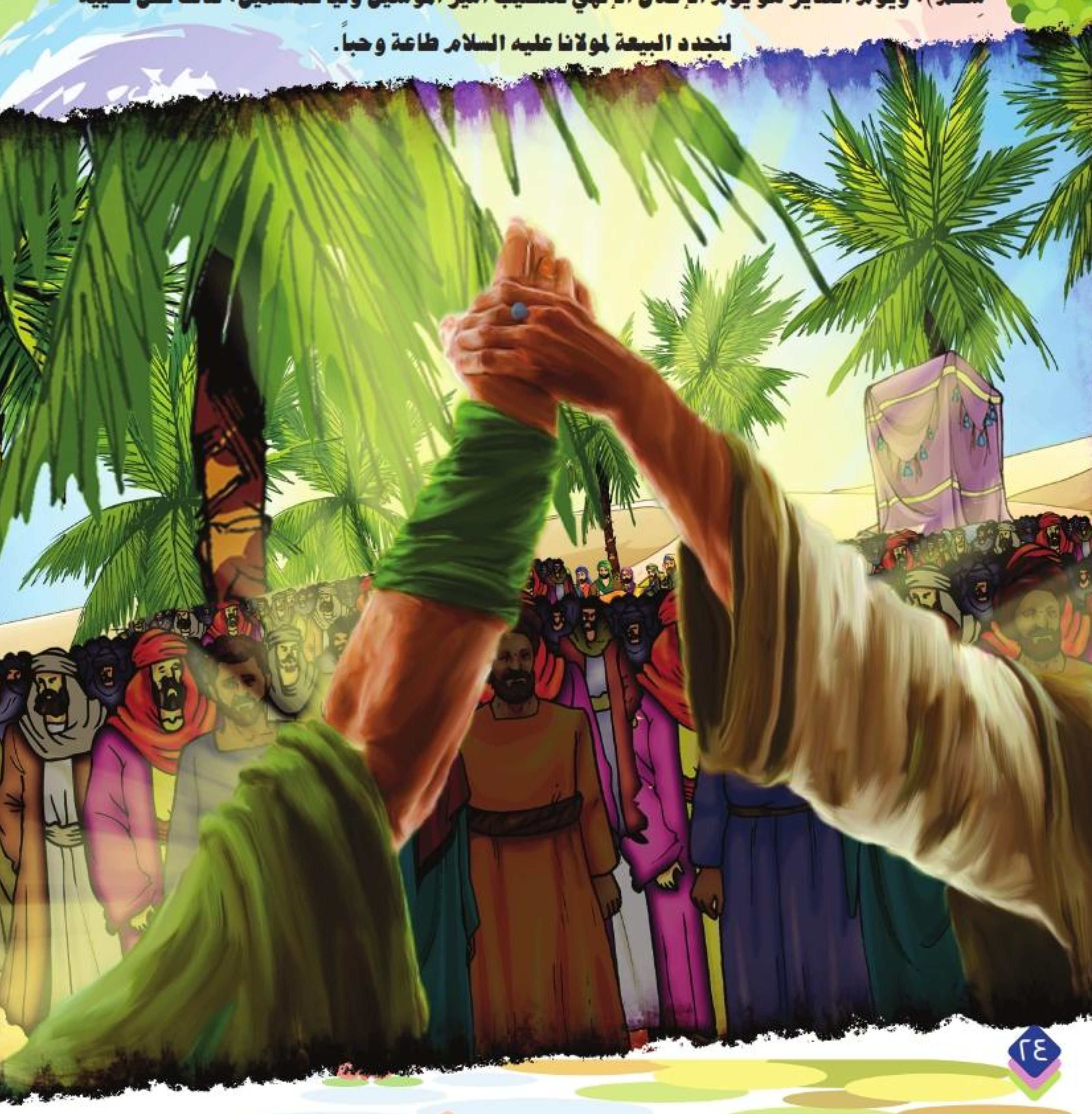
قالت الممحاة: ولكم مني أن أمحو كل الأخطاء

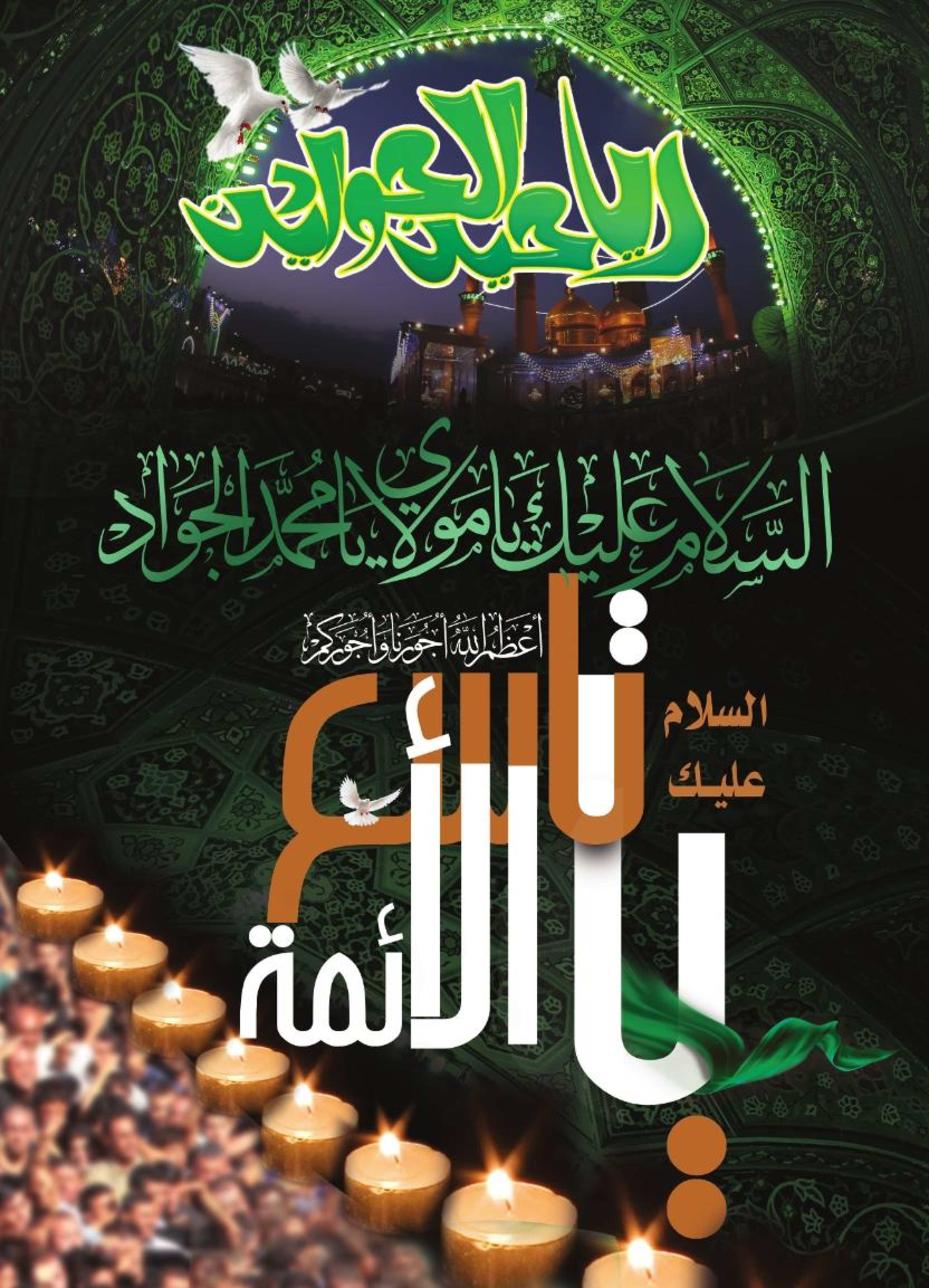
وبعد عهدنا لكم نلزمكم أن تعاهدوننا بأن تكونوا مجدين مجتهدين في عامنا هذا لنشكل معاً فريق نسميه فريق الامتياز، فريق هدفه النجاح ولا يقبل بالفشل أبداً، ننشد معاً في كل حين:

مرحى مرحى يا أصدقاء
عامنا الدراسي قد جاء
بعد غياب حان اللقاء
بالبسمة يستقبله السعداء
وله يتهيأ كل الأذكياء
فهذا وقت الجد والعطاء

عيد الغدير

اعلموا أيها الأصدقاء الإيمان بالإمامة واجب على جميع المسلمين، لأنها أحد الأصول الخمسة التي بني عليها الإسلام وهي(التوحيد، والعدل، والنبوة، والإمامة، والمعاد)، وقد خصها الله تعالى بأئمتنا الأثني عشر وأولهم الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، وجعلهم الأولياء الذين قرن طاعتهم بطاعته وطاعة خاتم رسله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ)، ويوم الغدير هو يوم الإعلان الإلهي لتنصيب أمير المؤمنين ولياً للمسلمين، لذلك نحن نحييه لنجدد البيعة لمولانا عليه السلام طاعة وحباً.




السَّلامُ عليكَ يا مولايَ يا محمّدَ الجوادِ
أعظمَ اللهُ أجورَنا وأجورَكم
السلام عليك
يا تاسع الأئمة

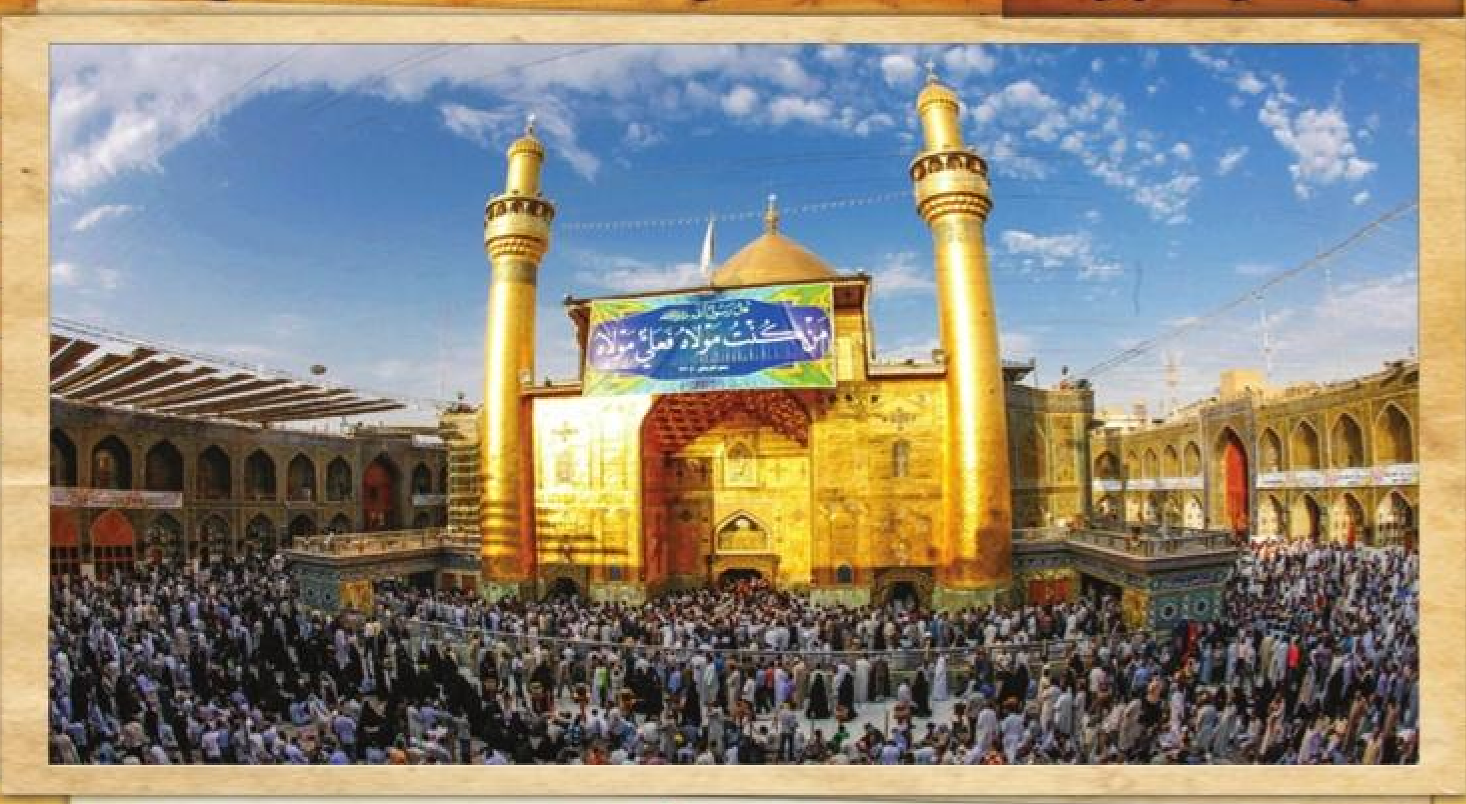
نزار جواد الطالقاني

على أبواب المدرسة

أحبتي الأعزاء .. نتيجة للتطور الذي أصاب كل مفاصل حياتنا ومنها التعليمية حيث تطورت أساليب التعلم، وطرقه، ووسائله، وتعددت نوافذ اكتساب المعرفة بالشكل الذي لم يكن يتوافر للأجيال السابقة.. فصار لدينا اليوم قنوات البث الفضائي والإنترنت الذي يرفدنا بكمّ هائل من المعلومات، والهواتف النقالة التي أصبحت عبارة عن مكتبات عامة ومناجم متنقلة للمعلومات ترافقنا في حلنا وترحالنا، وغيرها الكثير مما يرتب علينا مسؤوليات إضافية في ضرورة تهيئة أنفسنا للاستفادة من كل ما هو مفيد من المعارف التي تنمي مداركنا وتساعدنا على اجتياز المراحل الدراسية بكل يسر وسهولة إذا ما كنا واعين لطريقة استخدام هذه الوسائل وكيفية الاستفادة القصوى منها بعيدا عن حصر اهتمامنا بها على التسلية واللعب واللهو فقط، إذ يكلفنا هذا غاليا في سلب الوقت وضياعه منا دون أن نجني أية فائدة من هذه الوسائل الهامة تنفعنا في تنمية قدراتنا وإمكاناتنا المعرفية .

فها نحن اليوم على بعد خطوات فقط من العودة الميمونة الى مدارسنا التي غادرناها خلال العطلة الصيفية أمضاها بعضنا وفقا لظروفه والتزاماته الأسرية.. فحريّ بنا اليوم أن نكون أكثر استعدادا ونشاطا في استقبال عامنا الدراسي الجديد خصوصا ونحن نرى ما يمر به بلدنا من ظروف وأحداث تدفع كل منا أن يضاعف الجهد ويعمل مخلصا لنساهم جميعا وكلّ من موقعه لبناء بلدنا العزيز ودعم نهوضه.

أحبتي .. إن بناء الإنسان لنفسه وتحديد توجهاته وتأصيل سُبل معارفه واختياره الطريق الأنسب لحياته، وما الذي يمكن أن يكون عليه في المستقبل يجب أن يبدأ من هذه المرحلة التي تعتبر بمثابة الأساس الذي سيبنى عليه مستقبل الإنسان فليس من المحبذ ولا من صالح كل منا إضاعة الوقت وإهداره بما يفقدنا فرصة حقيقية في تطوير الذات وتنميتها، وسيأتي اليوم الذي تنتهي فيه هذه الرحلة الشاقة بعد أن يجني كل منا ثمرة جهده واجتهاده، وستكون لنا عند ذلك فسحة للراحة والتقاط الأنفاس والسعادة الكاملة بأننا لم نتهاون ولم نفرّط بالوقت، وستكون لنا عند ذلك ذكريات جميلة عن الدراسة والتفوق والنجاح في مساعينا وما خططنا له لمستقبلنا، وسترتسم ابتسامة الانتصار على شفاهنا وسنرد الدَّيْن لمن وقف بجانبنا وساهم في تفوقنا من الأهل وخاصة الأب والأم.. إذ لم يدخرا شيئا من الصحة والجهد والمال من أجل أن يصنعوا لنا مستقبلا كل ما فيه جميل ورائع.

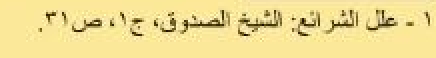


النجف الأشرف

تعد مدينة (النجف الاشرف) أحبائي من أهم المراكز الدينية المقدسة التي ترنو إليها أبصار المؤمنين في مشارق الأرض ومغاربها، حيث ازدادت شرفا وقداسة بوجود ضريح الطهر مرقد الإمام (علي بن أبي طالب)(عليه السلام)، حيث يشاهد القادم من مسافة بعيدة قبة مهيبة من الذهب تناطح السماء علواً وتفاخرها سموا.

تقع النجف على حافة الهضبة الغربية التي تفصل العراق عن الحدود الشرقية، أي تشغل بحكم موقعها الطبيعي ما بين السهل الرسوبي والهضبة الصحراوية، وتبعد حوالي ١٠ كم إلى الغرب من الكوفة ونهر الفرات، و١٦١ كم إلى الجنوب الغربي من مدينة بغداد.

وهي بلدة واسعة قائمة على رابية مرتفعة فوق أرض رملية فسيحة وتطل من الجهتين الشمالية والشرقية على مخيم واسع من القباب والقبور التي تعد بمئات الألوف، يدعى بـ (وادي السلام)، وتطل من الجهة الغربية على بحر النجف الجاف، حيث روى عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) قائلاً: (إن النجف كان جبلا وهو الذي قال ابن نوح: (سآوي إلى جبل يعصمني من الماء) ولم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه، فأوحى الله عز وجل إليه يا جبل أيعتصم بك مني؟ فتقطع قطعا قطعا إلى بلاد الشام، وصار رملا دقيقا، وصار بعد ذلك بحرا عظيما كان يسمى ذلك البحر بحر(ني) ثم(جف) بعد ذلك فقيل: ني جف فسمي بنجف ثم صار الناس بعد ذلك يسمونه نجف لأنه كان أخف على ألسنتهم)[1]، وقديما كانت أرض النجف متنزه للمناذرة، ولكن بعد انقراض دولتهم ودخول المسلمين في العراق، وبعد دفن الجثمان الطاهر لأمير المؤمنين الإمام علي(عليه السلام) شيد عمرانها في عهد أحد الحكام العباسيين والذي أقام قبة بيضاء على القبر الشريف بعد أن كان مخفيا لمدة من الزمن لحفظه من تعرض الخوارج، وتم وضع قنديل عليه من الفيروزج المرصع بالجواهر النفيسة، وظهر الاهتمام بالإعمار في القرن الرابع للهجرة، لما زار عضد الدولة البويهي في سنة (٣٧١ هـ/ عام ٩٨١ م) المرقد العلوي، حيث بذل فيها أموالا طائلة لتشييد العمارة الجسيمة حول المشهد الشريف، ومن المعلوم أن للنجف أقضية كثيرة وكبيرة من أهمها الكوفة التي تضم مساجد معظمة مثل السهلة والكوفة.



١ - علل الشرائع: الشيخ الصدوق، ج١، ص٣١.



شهادة الإمام الجواد عليه السلام

لم يكن لدى أي حاكم عباسي إلا هاجس واحد هو مراقبة الأئمة ورصد تحركاتهم، وذلك لاستشعار الخطر في كل ما يقومون به من تحركات بسبب قربهم من نفوس الناس، ووضوح ما يدعون إليه من الالتزام الصادق بشرعة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله، وعلى هذا المبدأ سار الحاكم العباسي المعتصم الذي خشي من وجود الإمام الجواد عليه السلام لدرجة كبيرة أقضّت مضجعه.



فلم يهدأ له بال إلا حين قام باستقدامه من المدينة المنورة إلى بغداد لكي يكون تحت المراقبة الأمنية الصارمة التي كانت تحصي عليه حتى أنفاسه حيث كان ورود الإمام عليه السلام إلى بغداد لليلتين بقيتا من شهر محرم الحرام سنة ٢٢٠ هـ حيث بقي فيها رهن الإقامة الجبرية بعيدا عن وطنه ومسقط رأسه، وموئل صباه، مدينة جده المصطفى صلى الله عليه وآله إلى أن استشهد فيها على يد تلك المرأة المجرمة التي كانت جزءاً من مؤامرة القضاء على الامام عليه السلام حيث ذكرت الروايات الواردة في هذا الشان (إن الأسباب التي دفعت أم الفضل بنت المأمون للتورط في مؤامرة قتل الإمام عليه السلام كان بسبب غيرتها، مما شجّع المعتصم وأخاها جعفر إلى استغلال هذه الثغرة الفاسدة في سلوك المرأة ودفعها لتنفيذها تلك الرغبة اللئيمة في التخلص من الإمام عليه السلام .

روي:(إن المعتصم جعل يعمل الحيلة في قتل أبي جعفر عليه السلام وأشار على ابنة المأمون أن تسمّه لأنه وقف على انحرافها عن أبي جعفر عليه السلام وشدة غيرتها عليه فأجابته إلى ذلك وجعلت سُماً في عنب رازقي ووضعته بين يديه فلما أكل ندمت وجعلت تبكي فقال: ما بكاؤك؟ والله ليضربنك الله بفقر لا ينجبر، وبلاء لا ينستر، فماتت بعلة في أغمض المواضع من جوارحها، صارت ناسورا فأنفقت مالها وجميع ما ملكته على علتها حتى احتاجت إلى الاسترفاد - اي طلب المعونة المالية من الناس-)[1]

لقد كان أثر السم في جسد الإمام كبيراً، حتى قطع كبده الشريف ولفظ أنفاسه الأخيرة وهو يلهج بذكر الله سبحانه، فانطفأت بموته شعلة وهاجة مشرقة من الإمامة المعصومة والقيادة الإلهية، وانطوت بموته صفحة مشرقة من صفحات الرسالة الإسلامية التي أضاءت الفكر الإنساني بفيض عطائها ورفعت في أرجاء المعمورة منارة العلم والحكمة والفضائل الغراء .

لقد كان يوم استشهاد الإمام عليه السلام يوما مشهوداً في بغداد التي خرجت عن بكرة أبيها حتى ضاقت طرقاتها بتلك الحشود الحزينة الباكية التي كانت تندب إمامها، وتذكر الخسارة الفادحة التي مُني بها الدين لفقدان هذا الإمام الطاهر، حيث جهز جسده الشريف عليه السلام وبادرت الجموع المؤمنة لحمل الجثمان الطاهر إلى مقابر قريش حيث ووري الثرى إلى جانب جده العظيم موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام الذي كانت اليد العباسية الآثمة هي نفسها التي سلبته هو الآخر نعمة الحياة.

---

١ : بحار الانوار ٥٠/ ١٧

كيس السعادة



ميادة قهرمان

بينما كان منذر واقفا بالقرب من باب منزله ، مرَّ أبوه وهو يحمل معه كيسا كبيرا فيه ألعاب وملابس جديدة ، ففرح منذر لذلك كثيرا وسأل أباه: ما هذا؟.

الأب: ملابس العيد.

دخل منذر المنزل، فإذا بطارق يطرق باب الدار.

منذر: من في الباب؟

الطارق: أنا مصطفى ابن جاركم.

منذر: أهلا بك ماذا تريد؟

مصطفى: عندما كنت ألعب في الشارع سمعتك تُحَدث أباك عن العيد، ماذا جلب لك؟

منذر: ملابس وألعاب جميلة، وأنت ماذا أحضرت للعيد؟

مصطفى: لم أحضر شيئا ، أتمنى لو كان أبي على قيد الحياة ويجلب لي هدية العيد مثلك.

منذر: بصوت حزين ... كيف فقدت أباك؟

مصطفى: استشهد في حرب الدفاع المقدس ضد الإرهاب.

منذر: إني حزين جدا لسماعي ذلك.

ذهب منذر إلى أبيه وأخبره بقصة ابن الشهيد، فوافق الأب وبسرعة وذهبا الاثنان معا إلى السوق.

عاد منذر فرحاً ودق منزل جاره مصطفى، وأخذ يقول وهو

سعيد: مصطفى .. مصطفى..

مصطفى: نعم يا منذر سأفتح لك الباب فورا.

وإذا بمنذر وأبيه يحتضناه ويعطياه كيسا من الهدايا والألعاب ويقولا له: سنشتري لك في كل عيد مثل هذا الكيس، لأن أباك جلب لنا الأمن والسعادة بتضحيته للوطن في الدفاع عنه، ونحن مطالبون بإدخال السرور على أبنائه.

مصطفى: شكرا لكما يا عمي ويا رفيقي العزيز، أنتما فعلا أدخلتما البهجة والسرور على قلبي وستفرح أمي بذلك كثيراً.

أيام علي



تمر علينا في شهر ذي الحجة من كل عام أيام خالدة ... سطعت في تاريخ شيعة أهل البيت (عليهم السلام)، غمرت التأريخ بشذاها الزكي، وأنارت الدهر بإشراقتها، أيام متميزة يحتل واجهتها الغراء اسم علي ابن أبي طالب (عليه السلام) .. فهي أيامه (عليه السلام) بامتياز، فاز بها وأدرك فضلها، ووسمها بأنفاسه الطاهرة وروحيته المقدسة، فابتهجت وافتخرت على باقي الأيام لأنها حازت على فضل ملازمة اسمه الكريم وانطبعت إشراقاتها بنور طلعته البهية..

ففي أول يوم من ذي الحجة من السنة الثانية للهجرة النبوية الشريفة اقترن النور بالنور حينما تم زواج علي بن أبي طالب من بضعة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) وسيدة نساء العالمين وأم الأئمة الميامين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وكان قد تقدم لرسول الله (صلى الله عليه وآله) في خطبتها عدد من الصحابة يطلبون بذلك نيل شرف التقرب من ذلك الوالد العظيم فكان(صلى الله عليه وآله) يمتنع عن إجابتهم ويقول بأنه ينتظر فيها أمر الله سبحانه وتعالى.

حتى جاء أمر السماء ونزل به جبريل الأمين يبلغ النبي (صلى الله عليه وآله): يا محمد، الله يأمرك أن تزوج النور من النور، فصدح الدهر وغردت الأزمان عندما تعانق النوران ليهديا البشرية قلادة رائعة من الأنوار الإلهية أئمة الحق والهداية سلام الله عليهم أجمعين.

وفي اليوم الثالث من هذا الشهر وعندما أرسل النبي (صلى الله عليه وآله) أبا بكر بالآيات الأولى من سورة براءة ليقرأها على كفار مكة هبط جبريل الأمين عن الله سبحانه وتعالى فقال: يا محمد إن الله يأمرك أن تبعث علي بن أبي طالب فإنه لا يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك.

إن هذه الحادثة تبين بما لا يقبل الشك فضل أمير المؤمنين عند الله عز وجل وعند رسوله (صلى الله عليه وآله)، وفي اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ١٠هـ كان يوم المباهلة مع نصارى نجران عندما وفدوا الى النبي (صلى الله عليه وآله) وقد بيّن هذا اليوم العظيم أن نفس علي بن أبي طالب هي نفس النبي (صلى الله عليه وآله) كما جاء في آية المباهلة .

كما كان تصدقه (عليه السلام) وهو راكع بخاتمه للفقير الذي دخل المسجد سائلاً في هذا الشهر .



زينب حسين

انطلقنا بحرية

ها قد حان وقت سفر والديّ إلى أداء مناسك الحج الواجب وأصبحت الفرصة سانحة لنا لكي نلعب ونمرح ونفعل ما يحلو لنا بلا قوانين ولا أوامر ولا نواهي ولا واجبات تحد من حركتنا، ولا رقيب يحاسبنا، سوف ننطلق بحرية.

صارت أجواء بيتنا صاخبة فلا وجود للهدوء ولا للنظافة ولا للترتيب وكل ما في البيت مقلوباً رأساً على عقب، وذات يوم تفاجأنا بزيارة جدي الذي جاء ليطمئن علينا وعلى أحوالنا، حينها اجتمعنا حوله ودار الحوار بيننا فسألنا قائلاً : ما هي برأيكم أفضل هدية تقدمونها لوالديكم مع اقتراب موعد رجوعهما من سفرهما؟، أجابه أخي الكبير قائلاً: أفضل شيء هو أن نقيم مأدبة طعام كبيرة لهم مع دعوة كل أقاربنا وأصدقائنا، وقال أخي الآخر: لا بل نشتري لهم هدايا جميلة، فقلت لهم: أقترح لو نجمع بين الاثنين ليعلموا مدى حبنا لهما، وبذلك يفتخرا بنا أمام الجميع.

فرد جدي متعجباً: أين سيجلس الضيوف وبيتكم على هذا الحال؟! وماذا ستكون ردة فعل والديكم إذا علما بأنكم لم تلتزموا بتوجيهاتهما؟

لم نستطع أن نتفوه بكلمة واحدة، فليس لدينا عذر مقنع.

هز جدي رأسه وقال: أ تعلمون يا أولاد إن طاعتكم لوالديكم وعدم معصية أوامرهما هي أعظم هدية تقدمونها لهما، ولا أعتقد إن مأدبتكم وهداياكم ستكون أفضل من شعوركم بالمسؤولية والتزامكم بالنظام وحفاظكم على النظافة والترتيب حتى بغيابهما لأن ذلك سيزيد من حبهما و رضاهما عنكم، وبالتالي سيفرحان و يفخران بكم.



الغدير ... عيد إلهي

لم يكن يوم الغدير يوماً عابراً في تاريخ الإسلام وإنما كان يوماً خالداً من أيام الله جل وعلا .. توقف فيه رسول الله ﷺ في مكان لم يكن يحتمل الوقوف أبداً، فأدرك جميع من كان معه ومن مجمل الظروف المحيطة بذلك الموقف أهمية ما سيقوله النبي ﷺ وحساسيته.

أما الرسول الكريم ﷺ فلم يكتف حينها بإعلان إمامة علي عليه السلام وخلافته وإنما عمد إلى خطوة أخرى لتجذير الصورة وحفظها في ضمير الأمة عندما بادر الى تتويج الإمام علي عليه السلام بعمامته المعروفة بـ(السحاب)، ومن المعروف أن العمائم تيجان العرب كما روى ذلك السيوطي[1].

خطوة تتويج علي عليه السلام بعمامة السحاب جاءت لتكريس ما حدث في (غدير خم) لتتخذ مسألة الإمامة شكلاً رسمياً له أهميته الخاصة وهذه الخطوة شغلت مساحة واسعة من كتب الحديث والأخبار والتاريخ.

إن يوم الغدير هو العيد الأكبر كعيدي الفطر والأضحى إن لم يكن أعظم منهما وذلك أنه اقترن بإكمال الدين وإتمام النعمة على المسلمين قال تعالى:(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً).

لقد أمضى النبي ﷺ عمره المبارك في ترسيخ عقائد الإسلام وأسسه وأركانه في ضمير أمته، ومن غير المعقول بل من غير المنطقي أن لا يفكر النبي ﷺ بمستقبل دعوته ورسالته وأمته وهو الذي ما ترك المدينة المنورة في غزوة أو سفر إلا وعيّن عليها والياً يدير شؤونها ويحرسها من مؤامرات المنافقين فكيف يودع الدنيا قبل أن يعين الخليفة.

أما القرآن الكريم فقد كان له موقف ودلالات عظيمة في واقعة غدير خم والتي صرح بها النبي ﷺ ولو بحثنا عن موقع الغدير في القرآن الكريم لوجدناه قد أخذ مساحة واسعة من آيات الكتاب الحكيم مما يدل على أن الشارع المقدس أراد أن يلزم عباده بآيات بينات بأهمية هذا الحدث الذي لو التزم المسلمون بما فرض الله عليهم على لسان نبيه الكريم ﷺ لتغير وجه التاريخ ولأصبح للأمة الإسلامية شأن آخر، أليس القرآن هو الدستور الذي يجب أن تنسجم كل أعمالنا وعباداتنا مع ما جاء به؟، ألم يقل القرآن بصريح العبارة :

— (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)[2].

— (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً)[3].

هذه الآيات البينات يؤكدها مفسّرو القرآن الكريم من إخواننا أهل السُنة أنها تتعلق بحديث الغدير سواء في أسباب النزول أو انسجامها مع معطيات الحديث، فهناك ما لا يقل عن أربعين من أبرز الحفاظ ممن يؤكدون ذلك في تفاسيرهم.[4]

من هنا يمكن القول أن للغدير مساحة هامة في القرآن الكريم، مساحة تكفي لإضاءة هذه الحقيقة الإلهية وهي أن رسول الله ﷺ يوصي أمته بالثقلين القرآن الكريم وأهل البيت وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليه الحوض، فسلامٌ عليك أبا الحسن إماماً ووصياً وأميراً.

---

١ - الجامع الصغير: ٢ ، ٩٣.

٢ - المائدة: ٦٧.

٣ - المائدة: ٣.

٤ - موسوعة الغدير: ١،١٤٢.

العيش الهانئ

الاستزادة وطلب الإكثار من كل ما أحصل عليه كان أهم صفة أتميز بها عن أخواني الثلاث، حتى أن أبواي كانا يلاحظان ذلك عليّ بكثرة، فكانا يستجيبان لي مرة، وأخرى ينهياني من أجله بشدة بغية تركه، ولكن دون جدوى إذ أنني كنت أكف عنه بضعة أيام ثم أعود إليه من جديد، حتى أتى ذلك اليوم الذي صدمت بقرار نقصان مصروفي اليومي إلى النصف..

إلا أنني توجهت إلى أبي وقد كانت تعتريني كآبة شديدة ونفور تام مما جرى، ومع أنه لم يرضَ عن ردة فعلي فقد بدا الانزعاج واضحا عليه حينما صارحته بعدم معاملتي أنا بالتحديد كما يعامل إخواني، مما يولد لي إحساسا بعدم العدالة، الأمر الذي يجعلني في كدر وانزعاج دائم، ومع ذلك استمع لمبرراتي التي جاء طلبي على أساسها وما هي إلا شراء أشياء تكميلية غير أساسية كشراء أقراص ألعاب إلكترونية جديدة، وشراء إكسسوارات لدراجتي...، ثم قال لي:

اعلم أيها الولد الذي بلغ بعامه هذا ثلاثة عشر ربيعاً، إن الأولاد هم ثمرة فؤاد أبيهما وقرة عينهما، يسعيان في هذه الحياة من أجل أن يوفرا لهم العيش الكريم، ولا يدعا شيئاً ينقصهم، ولكن هذا العطف وهذه المشاعر المفعمة بالحب ليست مبرراً لأن يعطونهما كل ما طاب لهم وخطر ببالهم، فهذا المنع الذي يواجهونك به أحياناً إنما جاء نتيجةً لميولك إلى التبذير وعدم القناعة التي يجب أن تتصف بها كسائر المؤمنين، فالقناعة هي من أجمل الصفات التي تتحلى بها النفس البشرية والرضا بما قسمه الله في هذه الدنيا من رزق، واعلم أن هذه النقود التي تحاول إسرافها في غير مكانها يوجد في بلادك وسائر بلاد المسلمين جياع، ومرضى وفقراء هم أحوج لها، فكر باحتياجهم دائما ستجد نفسك قانعا بما لديك، ويذهب عنك وسواس الاحتياج الذي يرافقك، عندها فقط ستنعم بالعيش الهانئ، فقد قال الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام): القناعة أهنأ عيش[1].

وبينما كنا نتكلم ونحن نتمشى في إحدى شوارع مدينتنا، رأيت أحد الصبية وهو بعمري تقريباً يمد يده لنا طالباً رغيف خبز من الذي كنا نحمله، حينها نظرتُ إليه فعرفت أنني أمتلك الكثير ولا ينقصني شيء بفضل الله تعالى ورعاية أمي وأبي، عندئذ قدّرتُ هذه النعمة التي أنا فيها وأحسستُ بالاكتفاء لأول مرة وشعرت براحة لم أشعر بها من قبل.

١ ـ ميزان الحكمة: محمد الريشهري/ ج: ٣/ ص: ٢٦٣٩.

رغد عزيز

اختيار الحقيبة الأمثل

مع حلول العام الدراسي الجديد يستعد أولادنا التلاميذ بصحبة ذويهم لشراء القرطاسية الجميلة المختلفة الأشكال، والملابس المدرسية الجديدة، والحقائب بألوانها الزاهية ورسومها الكارتونية الشهيرة التي يشاهدونها على التلفاز طيلة أيام العطلة الصيفية، والتي تدخل السرور لقلب الطالب عند حملها، وبالخصوص الصغار منهم المبتدئون في دراستهم حديثاً.

ولكن من كان لديه حقيبة ما زال بالإمكان استخدامها موسما دراسيا آخرا فلا بأس باستخدامها ولا حاجة لتكليف والديه مصاريف إضافية، إذ يهرع الأهالي ممن لديهم تلميذ أو أكثر في المدرسة إلى الأسواق ومحال البيع التجارية لتجهيزهم بالمستلزمات المدرسية وشراء الحقائب كلا حسب الرغبة، فالصغار منهم يرغبون باقتناء الحقيبة ذات الألوان والرسوم الكارتونية الجميلة الشكل من غير فهم أو دراية إن كانت تلك تناسب عمرهم من حيث الوزن والحجم، والبعض الآخر يبحث عن حقيبة يكون فيها (موديل) وهي عبارة: عن شكل هندسي ذات حمّالة واحدة توضع على أحد الكتفين مما تسبب له الألم في كتفه وبالتالي هي تؤذي جسمه بالكامل، ولعل الأبوين ينفذا ما يرغب به أولادهما الطلبة من غير نقاش، ولكن يوجد هناك أمور مهمة جداً يجب على الأبوين مراعاتها والانتباه إليها في مسألة اختيار الحقيبة المدرسية للطالب منها:

١. عند شراء الحقيبة المدرسية يجب اصطحاب الطالب حتى يمكنهم من معاينة ما إذا كانت الحقيبة ملائمة له، ومستقرة على كتفه ومناسبة لعمره، وإقناعه بطريقة يفهمها، حتى يشعر بالرضا في اختيار حقيبته الجديدة.

٢. الوزن والحجم: الانتباه إلى وزن الحقيبة المراد اقتنائها، لأن البعض منها بطبيعتها ثقيلة ويصعب على الطالب حملها، وفيها الأذى له وبالخصوص الذي يدخل المدرسة في عامه الأول، فإن جسمه الصغير لا يكاد يحتمل تلك الأوزان الثقيلة، فهي تسبب له الآلام وتؤذي العمود الفقري، لذلك نجده منزعجاً وسرعان ما يمل منها ويرميها.

٣. اللون والشكل: من الأفضل اختيار اللون المناسب للحقيبة، وتجنب الألوان الفاتحة جداً والتي تكون أكثر عرضة للأوساخ وتتأثر بالأتربة سريعاً.

٤. والأهم من ذلك كله.. على الوالدين إرشاد ابنهما إلى حقيبة لا تحمل رموزا أو شخصيات مسيئة لمفاهيمنا الإسلامية.

كيفية المحافظة على الحقيبة

في كل يوم يعود به الطالب من المدرسة يجب تعويده على تنظيف الحقيبة من الأطعمة وما شابه، وإخراج الكتب الزائدة منها والتي لا يحتاجها في اليوم التالي، فبذلك يخف ثقلها عليه، ويضمن ديمومتها لفترة أطول.

وأخيرا: يجب أن يعلم ذوو الطالب عند شرائهم الحقيبة المدرسية لأولادهم أنه ليس بالضرورة أن تكون غالية الثمن، أو أن يكون حجمها كبيراً، لأن الحقيبة المناسبة هي التي تفي بالغرض وهي الحقيبة الأمثل.

انتصار الشيخ



أمثلة الزمن الماضي والمضارع

ميثم ناجح

أعزائي الطلبة: في كل مرة نأخذ فيها درساً لتعلّم اللغة الإنكليزية ، ويجب عليكم مراجعتها باستمرار حتى تتمكنوا من حفظها واستيعابها..

انا أنام عند الساعة التاسعة مساءً. — I sleep at 9:00 p.m.
انا نمت عند الساعة الثامنة مساء البارحة. — I slept at 9:00 p.m. yesterday.
أنا سوف انام عند الساعة العاشرة مساء يوم غد . — I will sleep at 10:00 p.m. tomorrow.
السماء تمطر بغزارة هذا اليوم. — The sky rains heavily this day.
أمطرت السماء بغزارة البارحة. — The sky rained heavily yesterday.
ستمطر السماء بغزارة يوم غد. — The sky will rain heavily tomorrow.

لذلك فنحن نستطيع أن نصوغ أكثر من جملة في أزمنة مختلفة للتعبير عما نريد الحديث عنه باستخدام قواعد الزمن التي درسناها ، بالإضافة إلى ما نمتلك من معلومات سابقة تفيدنا.

He - she - they	الضمائر
House - table - pen	الأشياء
Now - yesterday - later	الظروف
On - from - to	أحرف الجر

أعتقد إنه من الضروري التذكير بأننا متى ما أردنا صياغة سؤال في أي زمن نريد ، كل ما علينا فعله هو تقديم الفعل المساعد على فاعله في الجملة وننتهي بعلامة الاستفهام .

Sami is writing a story.	يكتب سامي قصة .
Is Sami writing a story?	هل يكتب سامي قصة؟
Moneer finished his study.	أنهى منير دراسته .
Did Moneer finish his study?	هل أنهى منير دراسته ؟
We will travel to Basrah.	سوف نسافر نحن إلى البصرة .
Will we travel to Basrah?	هل سنسافر نحن إلى البصرة ؟

أما إذا لم تحتوِ الجملة على فعل مساعد ، فنضع نحن فعلاً مساعداً من عندنا شريطة أن يناسب الفعل .

Ahmed speaks English language.	يتحدث أحمد اللغة الإنكليزية.
Does Ahmed speak English language?	هل يتحدث أحمد اللغة الإنكليزية؟
Iraqi people love victory.	يحب العراقيون النصر .
Do Iraqi people love victory?	هل يحب العراقيون النصر؟
I wake up early every day.	أنا استيقظ مبكراً كل يوم.
Do I wake up early every day?	هل استيقظ أنا مبكراً كل يوم؟

أعزائي الطلبة :

وفق الأمثلة أعلاه ، حاولوا صياغة جمل أخرى وضعوا لها أسئلة واستفيدوا من الملاحظات التي بينّاها في الدروس السابقة.

حاولوا الاستفادة أيضا من الأفعال أدناه وتصريفاتها التي ستساعدكم على صياغة جمل مفيدة تقويةً لقدراتكم على إتقان اللغة الإنكليزية.

play	played	played	يلعب
listen	listened	listened	يصغي
save	saved	saved	ينقذ
think	thought	thought	يفكر
drive	drove	driven	يسوق
plan	planned	planned	يخطط



اختيار الصديق

حث ديننا الإسلامي الكريم على اختيار الصديق الحسن صاحب الخلق الرفيع الذي ينصحكم دائما، فبرفقته تشعرون أعزائي بأن هناك من يصحح لكم أخطاءكم، وأظهر أهمية ذلك أئمتنا الأبرار ومنهم الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله: (أحبّ إخواني إليَّ من أهدى إليَّ عيوبي)[1]، لذلك يجب عليكم اختيار أفضل الرفقاء خُلقا وديناً، وهو مرآةٌ لكم.

١ - ميزان الحكمة: محمد الريشهري/ج ٣/ الصفحة ٧٠٢٢.

صدقة التطوع

ينال المؤمن المتطوع المتصدق بماله آثاراً وبركات كثيرة، نذكر منها أنه ينال رضا الباري عز وجل عنه كما في قوله تعالى: (لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ)[1]، ويجعل الله للمتصدق ظلاً يوم القيامة حتى ينتهي من الحساب، قال النبي (صلى الله عليه وآله): (كل امرئ في ظل صدقته، حتى يُقضى بين الناس)[2]، فلا تبخلوا بعطائكم كي تنالوا البرّ والأمان.

١ - آل عمران: الآية ٩٢.
٢ - ميزان الحكمة: محمد الريشهري/ ج٢/ ص١٥٩٤.

احذر الاغترار بنسبك

لعل أبرز مساوئ الخلق أحبائي يتجلى بغرور النسب، يعني أن يقول الفتى أنا ابن فلان وجدي من فلان عشيرة وما إلى ذلك من تفاخر، وهذا وفق الدين يسمى بالغرور، وهو يمثل صورة للخداع بالنسب، ومن المعروف أن الله تعالى يكرم المطيع مهما كان نسبه وإن كان حبشيا، ويهين العاصي ولو كان قرشياً، فلا تغتروا بالأنساب لأن العمل والصلاح هما خير من يمثلانك وينجيانك يوم الحساب، وهو كما قال الشاعر:

إن الفتى من يقول ها أنذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

الإحسان للوالدين

قال تعالى: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) .

أمر الله تعالى أعزائي أحباب الإسلام عباده المؤمنين بالإحسان للوالدين، من خلال اتباع بعض السلوكيات الكريمة عند التعامل معهما منها:

١. مصاحبتهما بالبر والمعروف.
٢. عدم إظهار الغضب أمامهما ومخالفة رأيهما.
٣. العمل لمرضاتهما وتلبية أوامرهما.
٤. عدم إخفاء أي أمر عنهما وأيضا تجنب الكذب عليهما.
٥. شكر جهودهما المباركة في أي عمل يقدمانه لأجلكما عزيزي الفتى وعزيزتي الفتاة .



أفضل العبادات هي التي تكون خالصة لله وحده كما في قوله تعالى: (فَاعْبُدِ اللهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ)، لذلك كونوا مخلصين أعزائي لكي تنعموا بأمور عدة، منها:

١. يرضى عنكم الله عز وجل.
٢. تكونوا محترمين من قبل الآخرين.

تُقيم الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

مسابقة حفظ دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام (لأبويه) في الصحيفة السجادية مع حفظ حق (الأم) و(الأب) من رسالة الحقوق.

شروط الاشتراك

* الاشتراك يكون للذكور والإناث ومن عمر (٨-١٨) سنة فقط.
* على الحافظ جلب هوية الأحوال المدنية، مع إعطاء رقم الهاتف الجوال إلى لجنة الاختبار في يوم الاختبار.
* يُعتمد بالحفظ على المطوية الصادرة عن العتبة الكاظمية المقدسة والتي تُوزع (مجاناً) في معرض الجوادين الدائم للكتاب للبيع المباشر، وقسم العلاقات العامة في الصحن الكاظمي الشريف، وهي تتضمن الدعاء وبنود الحقوق المطلوب حفظها.

موعد الاختبار

يوم السبت المصادف ٢٠١٥/١٠/٣م، ومن الساعة (٩ صباحاً إلى ٣ بعد الظهر)

مكان الاختبار

الصحن الكاظمي الشريف/ قاعة دار القرآن الكريم/ مدخل باب فاطمة/ مقابل مضيف الإمامين الجوادين عليهما السلام.

الجوائز

تُرصد جوائز نقدية (١٠٠) ألف دينار للفائزين العشرة الأوائل، مع شهادات تقديرية، ومجموعة من إصدارات العتبة المقدسة.

تنويه

يتم الإعلان عن أسماء الفائزين وتكريمهم في حفل خاص يُعلن عن مكانه وزمانه في يوم الاختبار.

